



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الزراعة

الدورة السابعة والعشرون

28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

اقترح تخصيص سنة دولية لنخيل التمور

موجز

إن نخيل التمور (*Phoenix dactylifera L.*) هو أحد أقدم محاصيل الفواكه التي تُزرع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحاليًا في أجزاء عديدة من مناطق العالم القاحلة وشبه القاحلة. ويشكل نخيل التمور أيضًا أحد أكثر المحاصيل المهمة المولدة للدخل، ويتيح مصدرًا رئيسيًا لإيرادات التصدير وسبل عيش لملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الريفية. وعلاوة على ذلك، يوفر نخيل التمور الأمن الغذائي والتغذوي لملايين المستخدمين، وخاصة كجزء من الوجبات المدرسية للأطفال وكوجبات خفيفة مؤخرًا حتى في بعض البلدان المتقدمة. وتسيطر نظم الإنتاج والتوزيع التقليدية على سلاسل قيمة التمور، ورغم وجود أمثلة جيدة على شركات وبلدان تحدثت النظم المستدامة وتوسّع الصادرات، لا يزال هناك حيز لتحقيق أوجه تقدم كبيرة. وعن طريق الأنشطة الاقتصادية المولدة، يمكن أن يساهم إنتاج التمور والتجارة به مساهمة إيجابية في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة. ولكن التنافسية في قطاع نخيل التمور في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية تحدّها عوائق الإنتاج والموارد الوراثية المحسنة والآفات والأمراض والمناولة بعد الحصاد والمعالجة والتسويق والتجارة. وتمارس الديناميات السكانية والجنسانية والاستهلاكية ضغوطًا خارجية على إنتاج نخيل التمور وسلسلة قيمته. وفي هذا الصدد، تضطلع الحكومات الوطنية والمؤسسات الإقليمية والقطاع الخاص بأدوار أساسية لمواصلة تنمية القطاع.

وشرعت المملكة العربية السعودية، من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها اليوم تزايد عدد السكان وانعدام الأمن الغذائي المرتبط به وتغير المناخ، بتنظيم حدث جانبي بشأن "الترويج للتمور بوصفها ثمارًا استثنائية من أجل التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية" خلال المؤتمر الأخير للمنظمة المنعقد في 27 يونيو/حزيران 2019 في روما، إيطاليا. وقام الحدث بالتوعية بفرص الشراكات والترويج لها بين صفوف البلدان المنتجة للتمور والمستوردة لها. وعلى وجه الخصوص، ذكرت القيمة التغذوية للتمور وخواصها الكيميائية الأحيائية واستخداماتها التجارية الأخرى ومنتجات أشجار النخيل. وعلى غرار العديد من الفواكه المجففة، تعطي التمور طاقة مهمة، إذ يشكل السكر (الفركتوز والجلوكوز) 50 إلى 65 في المائة من وزنها عندما تكون جافة، وهي مصدر غني بالألياف. وتحتوي على مستوى منخفض نسبيًا من البروتينات (2 في المائة دهون (>2 في المائة)) والصوديوم، ومستويات تركيز منخفضة إلى متوسطة من البوتاسيوم والكالسيوم والكلورين والمغنيسيوم والفوسفور. ومن المثير للاهتمام أن النسبة المنخفضة من الصوديوم والبوتاسيوم في التمور تجعلها مناسبة فعليًا للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم. كما أن التمور مصدر

جيد للفيتامينات، بما في ذلك الفيتامين B1 (ثيامين) وB2 (ريبوفلافين) وB7 (نياسين). ويذكر أيضًا أن التمور تحتوي على مجموعة من المركبات المضادة للأكسدة مثل أحماض الفينوليك والكاروتينات والبوليفينول.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض اقتراح المملكة العربية السعودية بشأن تخصيص سنة دولية لنخيل التمور في عام 2027 وتقديم التوجيهات عند الاقتضاء.
- والقيام، حسب الاقتضاء، باستعراض وتعديل مشروع قرار المؤتمر الوارد في المرفق ألف، وعرضه لينظر فيه المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة كي يعتمد المؤتمر في دورته الثانية والأربعين.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Jingyuan Xia

مدير

شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النبات

الهاتف: +39 06 5705 6988

أولاً- معلومات أساسية

ألف- أصل نخيل التمور وتوزيعه في العالم

1- إن نخيل التمور (*Phoenix dactylifera L.*) هو أحد أقدم محاصيل الفواكه التي تُزرع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد ساهمت ثمار نخيل التمور ومشتقاته في تحقيق الأمن الغذائي وسبل العيش لدى سكان الإقليم لمدة تزيد عن 5 000 سنة. ويرتبط المحصول بالحضارات القديمة، بما في ذلك السومريون والآكاديون والبابليون، وهو مذكور في النصوص المقدسة الإسلامية واليهودية والمسيحية. وترمز الإشارة الخاصة بكلمة "سنة" في النصوص الهيروغليفية المصرية إلى غصن نخيل التمور. وتقليدياً، يُعتبر نخيل التمور في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دليلاً على ثراء العائلة، حاله حال الجمال والممتلكات الأخرى، وهو ذو أهمية منقطعة النظير في المناطق القاحلة.

2- ونظرًا إلى التاريخ العريق للزراعة وتبادل الموارد الوراثية بين المناطق التي تزرع التمور، من الصعب تحديد المركز الدقيق لأصل نخيل التمور، على الرغم من أن الأدلة تفيد بأن أصل نخيل التمور يعود إلى جزء من الهلال الخصيب (العراق الحالي). وقد سهّلت الإرساليات الإسبانية في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر انتشار نخيل التمور، ويزرع نخيل التمور حاليًا في العديد من المناطق والبلدان حول العالم، بما في ذلك جزر الكناري وباكستان والهند والمكسيك والمغرب وبيرو والولايات المتحدة الأمريكية (كاليفورنيا) والإمارات العربية المتحدة وألبانيا وتركيا وتونس والصين وبنن والكاميرون وإسواتيني (سوازيلند) وكينيا وناميبيا والنيجر ونيجيريا. ومن ضمن البلدان الرئيسية التي تنتج التمور وتصدرها جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية.

3- ويبلغ استهلاك التمور ذروته في العالم الإسلامي ككل خلال شهر رمضان المبارك، إذ يُفطر المسلمون على التمور في جميع أرجاء العالم. ويُستهلك في هذا الشهر 250 000 طن متري من التمور في المملكة العربية السعودية، وهو ما يعادل ربع إنتاجها السنوي الذي يبلغ حوالي مليون طن متري. وهناك ذروة استهلاك أخرى هي خلال أيام الحج السنوي المباركة التي يحج فيها ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم. ونظرًا إلى محتوى الطاقة العالي في التمور، تنتزع المملكة العربية السعودية أيضًا بكميات كبيرة منها إلى البلدان التي تعاني من الجوع عن طريق برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

4- ويغطي إنتاج نخيل التمور عالميًا منطقة تبلغ مساحتها 1 092 104 هكتارات، ويبلغ مجموع الإنتاج

8 526 218 طنًا متريًا. وتمتد زراعته إلى آسيا (648 372 هكتارًا) وأفريقيا (435 763 هكتارًا) وأوروبا (947 هكتارًا) والأمريكيتين (7 022 هكتارًا). والمنطقتان المنتجتان الرئيسيتان هما آسيا وأفريقيا، إذ تنتجان على التوالي 55.8 في المائة و43.4 في المائة من مجموع المحصول العالمي. وتبلغ حصة الأمريكيتين وأوروبا من إنتاج التمور 46 493 و15 061 طنًا متريًا، على التوالي. وبلغت حصة بلدان مجلس التعاون الخليجي 21.04 في المائة، وترد في ما يلي مساهمة البلدان الأعضاء في هذه الحصة: المملكة العربية السعودية، 9.24 في المائة، والبحرين، 0.13 في المائة، والإمارات العربية المتحدة، 5.82 في المائة، وعمان، 4.42 في المائة، وقطر، 0.36 في المائة، والكويت، 1.07 في المائة (قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة، 2018).

5- وقد يبلغ طول نخيل التمور 15-25 مترًا. ويتكون جذع نخيل التمور من ألياف السليلوز القوية. ويوجد حاليًا أكثر من 5 000 صنف من نخيل التمور في العالم. ويتوافر العديد من ثمار نخيل التمور خلال 8 أشهر في السنة. ويمكن تخزين التمور المجففة المغلفة لأشهر من دون إضافة أي مكونات حافظة بفضل محتواها العالي من السكر.

6- ويتحمل نخيل التمور الجفاف والتربة المالحة والقلوية. ولذلك، يمكن أن يساهم المحصول في التنمية المستدامة لنظم الزراعة ويتيح الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية من أجل تحسين التغذية

والحالة الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين والسكان الريفيين في المناطق الجافة. ولكن يبقى نخيل التمور قليل الاستخدام ويتطلب اعترافاً عالمياً كبيراً.

7- ويتسم نخيل التمور بتنوع وراثي كبير بالنسبة إلى تركيباته الوراثية، وهناك عدة أصناف تجارية معروفة. وحالياً، هناك 595 عينةً من نخيل التمور محفوظة في بنوك الجينات الواقعة في أفغانستان وكوبا وإسبانيا والمملكة المتحدة والهند والأردن وليبيا وباكستان والسودان وترينيداد وتوباغو وتونس والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا. وإضافة إلى ذلك، هناك 1104 عينات من أقارب نخيل التمور (من نفس الجنس) محفوظة في بنوك الجينات ومتاحة لأغراض الإكثار (النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة).

8- وتتكاثر أشجار نخيل التمور تقليدياً من البذور أو البراعم (فسائل الفروع الجانبية التي تخرج في السنوات الأولى من حياة النخلة). ومع ذلك، تشغل المنظمة مركز الصدارة في نظم زراعة الأنسجة في ما يخص الإمداد بشتلات عالية الجودة مستتبتة في أوعية تحسن الغلات بشكل كبير. والظروف الحارة والقاحلة هي المتطلبات المناخية من أجل زراعة نخيل التمور، ولذلك فإن الحصول على المياه/الري أمر أساسي. وتنبت الأزهار المذكورة والمؤنثة في نبتتين منفصلتين، ولهذا تُلقح الأزهار المؤنثة بصورة اصطناعية عند زراعتها. وتبدأ أشجار النخيل بحمل الثمار بعد أربع أو خمس سنوات ويمكنها أن تعيش حتى 150 سنة، ولكن إنتاج الثمار يتناقص مع زيادة العمر ويتم استبدال الأشجار في إطار الزراعة التجارية قبل ذلك بفترة طويلة. ويتنوع شكل لب التمور وحجمه ولونه وجودته وتجانسه بحسب النوع المزروع وظروف النمو، ولكن قد ينمو أكثر من 1000 ثمرة على عذق واحد بوزن يصل إلى 8 كيلوغرامات.

باء- المنافع المتعددة للتمور

9- إنّ نخيل التمور شجرة متعددة الأغراض توفر الثمار والألياف ومواد الإيواء والوقود. وتستخدم التمور منذ أجيال لمنافعها الاقتصادية. ويوجد في كل جزء من الشجرة إمكانية لتوفير عائدات اقتصادية من أجل تمكين الفقراء الريفيين وتعزيز دخولهم. فجدع النخيل يحوي الخشب، والسعف توفر مواد لبناء الأسقف، وعروق السعف تزود بمواد من أجل صناعة الصناديق والأثاث، والسعف الصغيرة تُصنع منها السلال، وقاعدة السعف تستخدم للوقود، والسويق يوفر الحبال والوقود، والألياف تُحول إلى حبال ومواد تعبئة، ويمكن طحن البذور واستخدامها كعلف حيواني. ويمكن معالجة الثمار لصناعة الشراب والكحول والخل. ويمكن استخدام العصارة أيضاً كشراب، سواء أكان طازجاً أو مخمراً، ولكن لأن طريقة الاستخراج تضر كثيراً بالشجرة، لا تُستخدم في إنتاج العصارة سوى الأشجار القليلة الثمار. وعندما تُقطع أشجار النخيل، يمكن أن تُؤكل البراعم الطرفية الطرية في السلطات. وتُحفظ التمور بسهولة، وهذا مفيد بالنسبة إلى قدرة صغار المزارعين على كسب أقصى قدر من العائدات لقاء محاصيلهم.

10- ومن شأن التشجيع على تحويل التمور إلى مجموعة متنوعة من المنتجات أن يفضي إلى طلب جديد وفرص جديدة في الأسواق بالنسبة إلى المنتجين والجهات الفاعلة على امتداد السلسلة. وتُؤكل الثمار الطازجة والمجففة كمكون أساسي في الأنماط الغذائية التقليدية وكوجبات خفيفة، كما يتم تحويلها إلى حلويات مصنوعة. ومن ناحية التغذية البشرية، تشكل التمور مثلها مثل الزبيب والتين مصدرًا غنياً بالكربوهيدرات. وتوفر التمور مجموعة واسعة من المغذيات الأساسية، وهي مصدر غني جداً بالبوتاسيوم الغذائي. ويبلغ محتوى السكر في التمور الناضجة حوالي 80 في المائة، وتتكون النسبة الباقية من البروتينات والألياف وعناصر نادرة منها البورون والكوبالت والنحاس والفلورين والمغنيسيوم والمنغنيز والسيلينيوم والزنك. وعند مقارنة التمور بأنواع مماثلة من الفواكه مثل التين والخوخ المجفف، فإن التمور لديها أعلى محتوى من مضادات الأكسدة. ويتراوح مؤشر نسبة السكر في الدم للتمور بين 30.5 و49.7 مما يجعلها مغرية لإبطاء ارتفاع مستويات غلوكوز الدم والإنسولين.

جيم- التحديات والفرص في مجال الإنتاج المستدام للتمور

11- توجد بعض التحديات التي تتعلق بالإنتاج المستدام للتمور، بما في ذلك مكافحة الآفات والأمراض والحصول على المواد الزراعية عالية الجودة من مصادر موثوقة (الفسائل والنباتات المستنبتة في أوعية). وعلى سبيل المثال، فإن سوسة النخيل الحمراء (*Rynchophorus ferrugineus*) عدو غازٍ ومدمرٍ إلى حد كبير بالنسبة إلى نخيل التمور. وقد دخلت هذه الآفة إلى الشرق الأدنى في ثمانينات القرن العشرين عن طريق استيراد نخيل الزينة وانتشرت بعد ذلك في أنحاء من أفريقيا والقوقاز والبحر الأبيض المتوسط والبلقان. وتوجد آفات أخرى غير مفصلية (أي مختلفة عن الحشرات والعتث) يمكنها أن تضر بنخيل التمور، بما في ذلك الفقاريات (الطيور والقوارض والخفافيش) أو اللاقاريات (الحلزونات والنيماطودا). ويمكن أن تسبب الآفات الفقارية أضرارًا جسيمة لثمار أشجار النخيل في الحقل وخلال التخزين. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تسبب الجرذان ضررًا بالثمار يصل إلى 30 في المائة (خلال التخزين وعلى الأشجار). ويمكن أيضًا أن تسبب الفئران ضررًا يلحق بجذور الأشجار والبراعم الطرية والنورات. ويمكن أن تسبب أيضًا الخفافيش الأكلة للفواكه ضررًا جسيمًا يلحق بثمار التمور. وعادة ما يوجد العديد من أنواع النيماطودا في نطاق جذور نخيل التمور، مما يلحق ضررًا كبيرًا بنظام جذورها. والحلزونات آفات محتملة لفسائل نخيل التمور الياقعة في ظروف الرطوبة العالية.

12- ولكن هناك فرص لزيادة مساحة مناطق زراعة نخيل التمور، وبذل جهود لتحسين المواد الوراثية، وتطوير الأنشطة المدرة للدخل، وتعزيز المكننة المستدامة وما إلى ذلك. ويمكن أن تشكل المحاصيل مصدرًا مهمًا للدخل، خاصة بالنسبة إلى الشباب والنساء المنخرطين في نظام الأعمال التجارية الزراعية الموجودة داخل واحة تشمل المنتجات الثانوية لنخيل التمور. وفضلًا عن ذلك، وعلى النحو المبين أعلاه، لدى نخيل التمور قدرة عالية على تحمل الظروف المناخية الجافة والحارة التي من الممكن أيضًا أن تنجم عن و/أو تتفاقم بفعل تغير المناخ في الأراضي الجافة. وبالتالي، يمكن لزراعة نخيل التمور عن طريق تطبيق تقنيات الإدارة المستدامة للمحاصيل والتربة والمياه أن تدعم تطوير نظم زراعية قادرة على الصمود ومتكيفة مع تغير المناخ.

13- وتقليديًا، تُحصَد التمور يدويًا من أشجار نخيل التمور المرتفعة. ومن شأن زراعة أنواع الأشجار غير المرتفعة الملائمة بشكل أكبر للزراعة ضمن صفوف، أن تعتبر ميزة عند النظر في المكننة واستخدام أحدث تقنيات الإنتاج، على غرار الري بالتنقيط واستخدام آلات الرش ذات القنوت الطويلة لمكافحة الآفات والأمراض. وتشمل العمليات الأخرى التي قد تكون فيها الابتكارات مفيدة في مجال المكننة إزالة أشواك قواعد الأوراق والتخفيف والتشذيب والمناولة بعد الحصاد، بما في ذلك استخدام المقصات التي تعمل بالهواء المضغوط من أجل حصاد الثمار والدلاء الجوية من أجل تمكين عمال المزارع من حصاد التمور من الأشجار العالية بسهولة أكثر. ومن الممكن أن تؤدي المكننة المبتكرة دورًا في معاملة التجهيز المحددة التي تحوّل التمور إلى كعكات. ولكن كما هو الحال بالنسبة إلى سلاسل القيمة الأخرى التي تشمل المكننة، لن يتسنى الاستثمار في معدات وآلات محددة إلا إذا تم تحديد الفرص التسويقية. وتحتاج أدوات وآلات التطوير والصقل إلى دعمها بأبحاث السوق والحملات التسويقية.

14- وإن عملية تجهيز التمور، باستثناء عملية التجفيف، قليلة بشكل ملحوظ على الرغم من الإمكانيات الموجودة بالنسبة إلى العديد من منتجات التمور ذات القيمة المضافة، وهناك فرصة غير مستغلة لتسويق قيمتها الغذائية والصحية. وفي المقام الثاني، هناك حاجة إلى تحسين المناولة بعد الحصاد والتسويق والتنافسية في سلسلة قيمة التمور. وبينما يتسم الإنتاج بأهمية بالغة، تتألف سلسلة قيمة نخيل التمور من عدة عناصر لما بعد الإنتاج تتطلب الارتقاء بسلسلة القيمة كاملة كي تتطور وتعمل بكفاءة. وتشمل العناصر الرئيسية التي تحتاج إلى التحسين المواد الوراثية، والمناولة والمعالجة ما بعد الحصاد، وجودة التمور، والسياسات والبنى التحتية التجارية والتسويقية، فضلًا عن استهلاك التمور من خلال التشديد على قيمتها الغذائية.

ثانيًا- أهداف السنة الدولية لنخيل التمور

15- يمكن أن تساهم التمور في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي العالمي، وقد أثبت هذا القطاع أهميته الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تعزيز قيمة التمور ومشتقاتها، ويمكن لنخيل التمور أن يساهم في القضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبادرت المملكة العربية السعودية، التي شجعتها هذه الحجج، إلى تنظيم حدث جانبي بشأن "الترويج للتمور بوصفها ثمارًا استثنائية من أجل التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية" خلال المؤتمر الأخير للمنظمة المنعقد في 27 يونيو/حزيران 2019 في روما، إيطاليا. وكان الهدف من الحدث الاستجابة للتحديات الناشئة اليوم عن تزايد عدد السكان، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ. والأهداف الرئيسية للسنة الدولية لنخيل التمور هي ما يلي:

- (1) رفع مستوى الوعي بمساهمة التمور في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في ظل تغير المناخ، وبغية تحقيق الهدف العالمي المتمثل في بناء عالم خالٍ من الجوع والفقر.
- (2) وتشجيع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات الوطنية، على بذل جهود مشتركة نحو إرساء بيئة تمكينية لتحسين إنتاج التمور وإنتاجيتها وجودتها، بما في ذلك تنمية سلاسل القيمة المحلية.
- (3) ودعم وضع إطار عالمي لحفظ تنوع نخيل التمور وحشد الجهود العالمية عن طريق التعاون والتأزر والتيسير والشراكة من أجل التكثيف المستدام لإنتاج التمور واستهلاكها.
- (4) وتوجيه الانتباه إلى الحاجة إلى تعزيز الاستثمارات في البحث في مجال التنمية وبناء القدرات من أجل تعزيز نظم إنتاج التمور المستدامة والقادرة على الصمود عن طريق تطبيق نهج مبتكرة وتكنولوجيات رقمية.
- (5) ورفع مستوى الوعي من أجل وضع سياسات رامية إلى تحسين تسويق التمور على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

16- وفي هذا الإطار، ستدعم السنة الدولية لنخيل التمور تعزيز التقنيات المستدامة لإدارة التربة والمحاصيل والمياه، والإدارة المستدامة للأفات والأمراض العابرة للحدود، والحفاظ على الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي والانتفاع بها بصورة مستدامة. وإضافة إلى ذلك، ستقوم السنة الدولية لنخيل التمور بتسهيل وضع السياسات والاستراتيجيات لإرساء بيئة تمكينية لإنتاج التمور وتسويقها ومعدات المبتكرة من أجل تعزيز سلاسل قيمة التمور. وستشمل الأنشطة في إطار السنة الدولية لنخيل التمور تحسين الوصول إلى معلومات السوق البالغة الأهمية، مثل أسعار المدخلات والمخرجات، فضلاً عن تنمية القدرات لتنفيذ تدابير سلامة الأغذية في جميع مراحل السلسلة الغذائية. وستتاح المزيد من الفرص لإعداد قائمة جرد عالمية لمجموعة المواد الوراثية، وتوصيف الموارد الوراثية لنخيل التمور وتقييمها في مجموعات خارج المواقع الطبيعية. وسيتم إيلاء اهتمام خاص إلى البحث والتطوير بشأن الانتشار السريع لأصناف متفوقة من نخيل التمور، والآليات الرامية إلى تسهيل الحصول على المنافع وتقاسمها.

17- وستركز السنة الدولية لنخيل التمور أيضًا على قضايا تتعلق بالقيمة الغذائية والخصائص الكيميائية الأحيائية ومركبات التمور المعززة للصحة والتي توفر المزيد من التغذية من أجل تحسين جودة الحياة. وستقر السنة الدولية لنخيل التمور بمساهمة بدو الصحراء في الحفاظ على التنوع البيولوجي القديم منذ أجيال. وستستغل السنة الدولية لنخيل التمور الإمكانات الاقتصادية للتمور في تحقيق التنمية الريفية، وستسلط الضوء على أهمية التمور في الأمن الغذائي والتغذوي العالمي والقضاء على الفقر.

18- وتتمثل أهم مؤشرات النتائج المتوقعة للسنة الدولية لنخيل التمور في زيادة المساحات الزراعية والإنتاج المستدام والتنمية الريفية والمساهمات في الأمن الغذائي والتغذوي والقضاء على الجوع والفقر.

19- وإن أصحاب المصلحة الرئيسيين والشركاء الاستراتيجيين من الحكومات الوطنية الذين سيحتفلون بالسنة الدولية لنخيل التمور هم المنظمات الدولية وقطاع الصناعة والمنتجون ورابطاتهم ومؤسسات البحوث والأوساط الأكاديمية والمزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية.

المرفق ألف

القرار .../2021 السنة الدولية لنخيل التمور

إن المؤتمر،

إذ يضع في اعتباره الحاجة الملحة إلى رفع مستوى الوعي بالمنافع الاقتصادية للتمور المنتجة على نحو مستدام؛

وإذ يقرّ بالمساهمة المهمة للتمور في التكيف مع تغير المناخ؛

وإذ يشير إلى أهمية الممارسات الزراعية والإنتاجية المستدامة بالنسبة إلى سبل عيش ملايين الأسر الزراعية الريفية والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومناطق أخرى من العالم؛

وإذ يدرك المساهمة التاريخية للتمور في توفير الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش والمداخيل للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة؛

وإذ يبدي قلقه إزاء الحاجة الراهنة إلى تحفيز إقرار الأسواق بمنافع التمور وتشجيع سلاسل القيمة الكفؤة التي تعتمد المكننة المبتكرة والرقمنة وخدمات ما بعد الحصاد؛

وإذ يقرّ بالتنوع الوراثي الواسع للتمور وقدرتها على التكيف مع مجموعة واسعة من بيئات الإنتاج وطلبات السوق؛

وإذ يقرّ بأن نخيل التمور يمثل مصدرًا هامًا للدخل وبالحاجة إلى تمكين الشباب والنساء عن طريق التعليم، من أجل ضمان جودة الأنماط الغذائية للأسر وتطوير نظام الأعمال التجارية الزراعية الذي يشمل مشتقات هذا المحصول؛

وإذ يقرّ بأنه من شأن تخصيص المجتمع الدولي لسنة دولية لنخيل التمور أن يساهم إلى حد كبير في رفع مستوى الوعي بمدى ملاءمة الزراعة المستدامة لنخيل التمور في ظل ظروف مناخية غير ملائمة، بموازاة لفت عناية السياسات إلى تحسين كفاءة سلاسل القيمة؛

وإذ يشدد على أن تكاليف تنفيذ السنة الدولية ومشاركة منظمة الأغذية والزراعة ستُغطى بموارد من خارج الميزانية تُحدّد لاحقًا؛

يطلب من المدير العام إحالة هذا القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن سنة 2027 السنة الدولية لنخيل التمور.

(اعتُمد في ... يونيو/حزيران 2021)